

جمهرة الأمثال

1550 - قولهم لست من أحلاسها .

أي لست من أصحابها الذين يعرفونها ويقومون بها وهو بمنزلة قولهم هم أحلاس الخيل معناه أنهم يقتنونها ويلزمون ظهورها .

ودخل الضحاك بن قيس على معاوية فقال معاوية .

(تطاولت للضحاك حتى رددته ... إلى حسب في قومه متقاصر) .

فقال الضحاك قد علم قومنا أننا أحلاس الخيل فقال صدقت أنتم أحلاسها ونحن فرسانها أنتم الساسة ونحن القادة .

وأصل الحلس كساء يوضع تحت البرذعة على ظهر البعير ويلزمه فشبه الذين يعرفون الشيء ويلزمونه به .

وفي الحديث إذا كانت فتنة فكن حلس بيتك أي الزمه ولا تزايله .

والحلس أيضا الفسطاط .

1551 - قولهم ليس لها رعاء ولكن حلبية .

يضرب مثلا للرجل يؤكل وليس له من يبقى عليه .

وأصله في الإبل يكون لها من يحلبها وليس لها من يرعاها